

## سلسلة الهدى والنور }2621} سماحة الشيخ العلامة محمد

### ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اذكر يا اخواننا بمناسبة الاذان وما ينبغي ولا اقول وما يجب ان يقال في اجابة المؤذن آآ جاء في صحيح مسلم من حديث عبدالله ابن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنهم - 00:00:00

ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي مرة واحدة - 00:00:23

صلى الله عليه بها عشرا اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. سبحان الله فاقول وب بهذه المناسبة ان الله عز وجل - 00:00:48

من رأفته ورحمته بعباده المؤمنين ومعرفته بانهم سيخالفونه بكثير من اوامرها وفي كثير من نواهي شرع لهم مكفرات يعني لا فدواء المعاichi هي الدار والمكفرات هي الدواء كما تعلمون في الدواء المادي في الطبي - 00:01:13

بعضه شهد بعضه صعب ومر لكن ادوية هل يمكننا ان نسميتها بالادوية الطبية النبوية سمحه وسهلة انظروا الان اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. سبحان الله - 00:01:52

مغفرة الذنوب فقط لانه المصلي يكون مستحضر حكم الله عز وجل بمراد اكو رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغ دين الله اذا امن الامام فامنه فانت ايها المصلي حينما تكون خلف الامام - 00:02:22

ما يكون همك مجرد ما يكون امامه لا الضالين يا الله انت فرقوا بامين. لا احبسوا انفاسكم قال له على الاقل امامكن هذا ياخذ نفس والملاحظ ونحن بلينا كثيرا مثل ما اخذ ابتداء النفس تكون المسجد بماذا؟ يا امين وين لقول انا امين - 00:02:47

امين هذا بمعنى استجب يا رب العالمين كما هو قول العلماء لكن ولا الضالين اية يعني يجب الوقوف عليها من القارئ فانا لما بقول ولا الضالين ما بصير قول ولا الضالين امين. لأنه امين ليست من القرآن - 00:03:15

امين دعاء وانا لازم قول انا وكل امام وكل قارئ لها بدي اقرأ الفاتحة ووصلت ل نهايتها ولا الضالين آآ امام قالوا له لا في النفس مو بس رحمة بنا رحمة بكم - 00:03:39

اما تخسر المغفرة التي وعدتم بها مقابل ايش جزار الله خير قابل انه هذه المغفرة هذه الفائدة اقول بمثل هذه المناسبة ان يغفر الله ذنوب العبد مهما كانت كثيرة بمجرد الانتباه - 00:04:01

وتأخر وحتى هو ياخذ نفس ويقول قد منكم. ويشرب بامين بعد ان اتوفاه معه وقد الملاحظة البسيطة والى رب العالمين يغفر للذين قاموا بهذا الامر النبوى الكريم لكن سبحان الله - 00:04:27

سهولة هذا الحكم والتزام كبير مقابل اكبر الناس خاسرون اكتن الناس خاسرون لماذا؟ لسبعين اثنين السبب الاول قلة المرشدين والمنبهين والمعلمين رجعنا الى قومه عليه السلام ان الله لا ينتزع الائمة - 00:04:49

التزام من صدور العلماء. ولكنه يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبقي عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا بغير علم فغلوا اولكم ويا ريت يقوموا بتفسير العلم على - 00:05:15

مضى علي هنا نحو خمسة اشهر سنة فسمعت عالما ذكر من خلفه بمثل هذا الحديث النبوى اذا امن الامام وارجو ان تحفظوا هذا

ال الحديث قال تكسروا الاجر اللي موجود فيه اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه -

00:05:36

ما سمعت وعالما يذكر الا واحد وهذا بيذكرني بان الرجوع الى العز والمجد الغابر به باللغة السورية به كتاب به عمل به جهود هذا الذي انا اشير اليه من علماء عمان -

00:06:05

في كل صلاة جهرية بذكر الجماعة بهذا التشكيل. وانا ادركته منذ سنين. والى اليوم والى اليوم وقلت مرة يا جماعة لو لم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم معجزة -

00:06:28

سوى انه بظرف عشر سنوات خمسة عشر سنة غير العالم العربي كله من الشرك الى التوحيد من الفساد الى الصلاة الى اخره. لو لم يكن هذا فقط يكون هذا اكبر معجزة للرسول عليه السلام. ليه؟ لانه مثل هذا الشيخ الفاضل -

00:06:44

سنين وهو بنيه المصلين انه كانوا يرجعوا للسنة الا لا يكاد ينتهي من قراءته للضالين الا بظل المسجد بامين اذا علينا اولا ان نتعلم ثم ان نطبق العمل ما لازم نخرج العلم مع العمل. هذه ملاحظة ملاحظة ثانية -

00:07:07

وهذه قد يقبلها بعض اخوانا وقد يرفضها اخرون. لكن العلم لابد من تبريره وضع هذه السجادة هنا للامام لا اصل لها في الاسلام الامام شأن شأن كل المصلين يصلوا المصلون على البساط يصلی هو على البساط -

00:07:36

يصلوا على الموكيت بتسموه الموكيت بتصلی الموكيت الى اخره اما ان يميز هو بسجاده وبخاصة مصورة وهذه الصور ولو كانت صور غير محمرة لكنها نقوش وزخرفة والرسول نهى عن زخرفة المساجد -

00:08:02

وانا اواجهك في هذا المسجد حيث انه خلا عن هذه الزخارف التي نراها في المساجد الكبيرة. وان كنت اود ان ما يكون في هذا تكون ساقطة حتى يذكرنا بمساجد المسلمين الاولى التي قامت على اساس قوله عليه -

00:08:23

والصلاوة والسلام ما امرت بتشييد المساجد وقال ابن عباس حينما روى هذا الحديث لا تزخرفها كما زخرفت اليهود والنصارى وقال عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يتبااهى الناس بالمساجد وانت شايفين الان -

00:08:49

هذا الحديث فقط بذلك على صدق الرسول عليه السلام. وانه كما قال رب الانام في القرآن وما ينطق عن الهوى. ان هو الا وعلى اه تقوم الساعة حتى يتبااهى الناس ابن تيمية -

00:09:13

لا يكاد يقام بناء مسجد على نمط هندسي جميل لا سابق له الا بحكمته الثاني يباريه سواء في الزخرفة الخارجية او الداخلية يجب ان يكون المسجد كما قال عمر ابن الخطاب -

00:09:31

وبهذه الكلمة العمري اختتم نصيحتي هذه قال لمن بني الزيادة في المسجد النبوى اكن الناس من الحر والقر اكن الناس من الحرب والقار ولا تحمر ولا تصفر لماذا لانه المساجد ما هي متاحفة -

00:09:50

المساجدبني لذكر الله كما قال عليه السلام انما بنيت هذه المساجد لذكر الله وتلاوة القرآن فلن تبني ليدخل الانسان ويلتهي بالزخارف يمينا ويساره الى اخره هذه طريقة الكفار -

00:10:15

طريقة اليهود والنصارى الذين يزينون كنائسهم ومياهم لذلك جاء في صحيح البخاري ومسلم ان السيدة ام سلمة رضي الله تعالى عنها وهم حبيبة كانت من هاجر الى الحبشة مكة الى الحبشة -

00:10:36

ثم لما هاجر الرسول عليه السلام الى المدينة رجعوا من الحبشة فذكرتا لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم كنيسة رأتها في الحبشة وذكرتا من حسن وتصاوير فيها. فقال عليه الصلاة والسلام -

00:10:57

اولئك كانوا اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك التصاویر اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة ذلك اعينكم ان تحافظوا على مسجدهم وعلى جماعتكم وان لا تفترروا بالمساجد الاخرى ولا تزخرفوها -

00:11:18

ولو بالسجادة يخصصونها للامام ثم تتذكرون قوله عليه السلام آآ الحديث اللي ذكرناه انفا آآ لا لا حديث التأمين يتأمل الامام اذا امن الامام لا تنسوا هذا الحديث اذا امن الامام فامنوا. يعني عمليا -

00:11:47

بد肯 تصغوا لتسمعوا تأمين الامام اذا شرع الامام بامين انه تشرع معه. اما هو لسه ما بدأ فبتكون خالفته اولا قول الرسول انما دول

الامام ليؤتم به ثانيا ضيغت عليكم هذا - 00:12:15

العظيم وهو ان تستحقوا مغفرة رب العالمين هذه المغفرة التي لو عاشهها احدنا ايات نوح عليه السلام وهذا مستعين في هذه الايام انا  
شهادة يحظى على هذه الفائدة لكان الثمن بخشا - 00:12:36

وكانت الفائدة اكبر فما بالك وحصيلتها تكون بان تتذكروا اذا امن الامام ونسأل الله ان يغفر لنا ولهم السلام عليكم الله يعطيك  
العافية ياشيخ خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:12:54